

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحِيَّاتِهِ
وَاصْرِفْنِي بِجَاهِهِ عَنْ كُلِّ مَنَعَةٍ
عِنْدَ مُغْلَقٍ وَاجْعَلْنِي بِجَاهِهِ
الَّذِي مَا اخْتَرْتَنِي مِنَ الْمَأْمُورَاتِ
مُغْلَقًا وَاجْعَلْهُ تَوَالِيحِي
مَا يَفُوقُ وَكَتَبْتَهُ وَتَكْرِيفِي مِنَ الْخَيْرَاتِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْهُ

عَمَلًا صَالِحًا مُتَقَبَّلًا. اللَّهُمَّ إِنَّكَ
 قَلْبَكَ وَفَوَازَكَ الْحَوَّوُونَ هَمَّكَ
 الصُّوُوفَ وَمَنْ كَارِيئُ جَوَالِفَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
 وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا
 وَأَنَا زَجْوَلِفَاءُكَ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ
 صَالِحٌ إِلَّا فَادَكَ بِهِ لِصُغْبِي وَوَفْقِي
 وَمَعْجَزِي، بِبِقُوَّتِكَ فَوَضَعِي
 وَبِكُونِكَ فَعِنِّي مَغْنِيًا فَتَنِي
 ءَامِينَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ بِأَعْوَى
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَبِاسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاللَّهِ
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﷺ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ لِي بِجَاهِهِ
بَرَكَاتِ الْجَمِيعِ أَمِيرِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ

لِلرَّبِّ الَّذِي فَجَاءَ لِي بِقُدْرَتِهِ
كُلِّ خَدِيمٍ مَرْتَفَعٍ يَمُدُّ عَهْدًا
أَكْرَمَ بِمَنْعِ حَيَاتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي الْمَلِكِ وَالْحَمْدِ لَمْ يُولَهُ وَلَمْ يَلِدْ
اللَّهُ جَزَائِدًا لَا تَغْيِرُ لَهُ
فَلْعَاوَمَ مِنْ بَعْدِي ذَا جَاءَ فَذَاتَنَا
لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَجَمَلَتَا
مَا شَاءَ كَارِوَمَا لَمْ يَكُنْ أَبَدًا
اللَّهُ رَبُّ جَلِيلٍ مَالِكٌ أَحَدٌ
بِزُلْفِيهِ كَسِي يَمُّ لَمْ يَنْزِلْ هَمْدًا

هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي أَبَا أُمَّةٍ يَبِي
لَهُ فِي فِرَاوَةَ أَبَا لَيْرَةَ يَدَا
إِلَيْهِ أَشْكَوْا مَوْرًا رَاجِيًا كَلْبِي
ءَنْبِيَا وَآخِرِي بِحَسَنِي لَا زَمْتِ زِيَدَا
لَهُ الْوَجُودُ الَّذِي فَزَانَهُ فِدَمٌ
مَعَ الْبِفَاءِ الَّذِي فَزَحْرَحَ النَّبْعَا
لَا فِي الْحَوَاءِ شَيْءٌ فَيَسْتَأْبَهُ
بِالنَّفْسِ مَنْسَخِيًا عَنْ كَلِمَاتِهَا
الْمُهْنَا يَا نَصَارِي جَلَّ عَنْ مَثَلِ
تُوبِ وَالهِ وَاتْرُكُوا التَّسْلِيَةَ وَالْأَوْدَا

اللَّهُ رَبُّ الْقَوَّامِ فَذَرُونِي فِي سَبِيلِهِ
فَلْتَعْبُدُوهُ وَأَرْكَبُوا الْعَدَدَ
لَدَى الْبَرَاءِ وَالْأَفْعَالِ جَمَلَتُمَا
بِالْمَلِكِ وَالْحَمْدِ فِي الدَّارِ مِنْ مَجْرَدِ
لَهُ تَخَرُّعٌ فِيكُمْ مَبْعُودًا كُمْ
مَا لَمْ تَتُوبُوا لِلَّهِ وَاللَّهُ فَذَرُونِي
هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي كُلُّ لَدَى آيَةٍ
ذَا خِدْمَةٍ لِلَّذِي شَرَاهُ مَا وَجَدَا
مَحْمَدٌ نَسِيَهُ الْعِبَادَاتِ جَمَلَتُهُمْ
صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ كَمَا عَابَهُ أ

حَازَ الْأَمِينَ مِنَ الْمَوْلَى نُبُوتَهُ
فِي مَا وَعَدَهُمْ فِي الصَّلَاةِ لِيَدَا
مَحْمَدٍ خَيْرَ مَنْ يَمْشِي عَلَى فَمٍ
مَحْمَدٍ خَيْرَ مَنْ لَلَّ فِي سَجْدَا
مَحْتِ مَحَبَّتِ الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
حَيْبِ الْمَعَانِي وَالْأَهْلِي وَالْوَلَدَا
عَمِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي الْعِيَادَا
عَبِيدَا خَيْرِ مَالِكٍ مِنْ كَارِي سَدَا
رَجُوتِي فِي خَيْرِ مَدِينَةِ الْمَاحِي مَنَافِعَا
جَزَلًا عَقِيمًا يَجْرِي الْأَمْرُ وَالرَّفْعَا

سَأَلْتُ رَبِّي بِحَيِّ أَنْ لَا أَخَالَجُهُ
عِنْدَ أَخَذِ مَالِهِ كَالْحَبِّ مَجْتَمِعًا
وَجِئْتُ لِلَّهِ وَجْهِي عَنْهُ مِنْ تَضْيَا
مَعَ الشُّبُوحِ الَّتِي يَنْبَغِي الْعُمُومُ فَعَدَا
لَدِ الشُّبُوحِ عَدَّتْ عَنْهُ اللَّهُ وَالشُّبُوحُ
يَوْمَ الْفِيَامَةِ عِنْدَ أَسِيهِ أَحْمَدًا
اللَّهُ فَضْلُهُ فَمَا وَفَّاهُ
أَبَاؤًا وَآخِرَ مَنْ هَمَّ نَهَجِدُ عَنْهُ
لَدِ عَلِيٍّ لِيُوجِدَ اللَّهَ مِنْ سِنْتِ
إِلَى أَرْتِفَاعِي أَمَّا حَتَّى عَدَا

لَهُ عَلَى هَذِهِ أَيُّ الشَّعْرِ نَافِلَةٌ
لِوَجْهِ رَبِّهِ بِحُبِّ فَهْ يَبْرُؤُ الْكِبْرِيَاءِ
هَذِهِ أَنْتَ اللَّهُ بِالْمَاجِ مَحْمَدٌ نَا
وَبِالْكِتَابِ النَّبِيِّ فَهْ جَابِدٌ بِفَهْدِي
صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ وَكَمَلِكِ
بِهِ خَيْرٌ يَمَّا كَمَرْتُ لِي وَمَشْهُدَا
لِلَّهِ جَلَّ جُحُفَابُ بِالصَّلَاةِ عَلَى
خَيْرِ الْوَرَى مَرِيدٌ عَنِّي نَبِيُّ التَّكْوَا
لِلْمُصْبَعِ أَكْتُبُ صَلَاةَ يَا كَرِيمِ بِلَا
عَهْدٍ وَسَلَامٍ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ

أَجِبْ عَنِّي بِمِثْلِهِ وَأَخِرَةً
وَسْوَائِي بِمِثْلِ مَا شِئْتَهُ مَعَهُ
أَنْتَ الْمَكْرُورُ مَا فَدَيْتَهُ أَبَدًا
رَبِّكَ يَمَّا وَلِمَ ثَوْلَهُ وَلَمْ تَلِدْ
لَكَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْهَوَاءَ مَعًا
وَكَرَّمَا شِئْتَهُ لِأَبَدٍ أَنْ يَرَى
لَكَ الْمَلُوكَ مَعَ الْأَتْبَاعِ وَالْوُزَرَ
وَمَنْ يَعْلَمُكَ يَلُوكُ وَيُؤَدُّكَ وَيُؤَدُّ
هَبْ لِي بِكَ وَنِيكَ فَتَأْتِي حَاوُكَ وَنِيكَ وَمَا
بِأَفْئُوحٍ هَبَاتٍ صَالِحًا سَعِدًا

تَبَّ يَا الْعَيَّ بِالْمَا حَى عَلَيَّ وَكُنْ
دَا بَابَهُ مَا حَيَّا هُنَّ لَعْرُ وَءَا
عَلَيْهِ صِرَ وَسَلِمَ مَعَ جَمَاعَتِهِ
وَرَضِي بِهِ لِي مَا اخْتَارَهُ أَبَا
إِلَيْهِ بِالنَّارِ وَالْأَنْحَابِ فِي أَبِي
سُؤَالِ الصَّلَاةِ بِتَسْلِيمٍ كَمَا اجْتَهَدَا
لِلْمُسْتَفْعِ أَكْتُبُ صَلَاةً لَأَنْبَاءِ لَهَا
مَعَ السَّلَامِ وَسُؤَالِ الْعِلْمِ وَالرَّشَدِ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي أَشْكُو الضَّلَالَاتِ
فِي أَشْرَحِ الصَّغِيرَ وَاجْعَلْ كَثِيرَ هَذَا

عَلَى جَيْبِكَ مِنْ صَلَاحِ أَبِيهِ
مَعَ السَّلَامِ وَلِي نَوْرِ بِهِ الْخَلَاءِ
لِلْمَجْتَبَى أَكْتُبُ صَلَاةً لَا أَنْعَمَ لَهَا
مَعَ السَّلَامِ وَلِي خَلَاءٌ بِهِ رَفْعًا
يَأْتِي صَلَاحًا وَسَلَامًا كَلَّا زَمَنًا
عَلَى النَّبِيِّ وَمَنْ كَانُوا لَهُ عَضًا
هَبْ لِي بِهِ يَا إِلَهِهِ أَرَا جَاوِرَهُ
بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ وَالدَّارِ وَمَجْتَمِعَهُ
وَفِي تِي عَيْنِهِ أَهْدَاءٌ بِهِ ضَرًّا
فِيهِ بِهِ كَلَّا ضَرًّا وَالْحَسَابُ فَعْدًا

سَلِّمْ بِحَبْلِكَ قَلْبِي رَبِّ مَرْمِي ضِي
مَوْجِدًا مَوْفِنًا وَلِتَكُنَّ الْحَسَدَا
لِي سَلِّمْ الْقَلْبَ مِنْ كِبَرٍ وَمِنْ سَلْبٍ
وَمِنْ بَعَاوٍ وَعَابَا هَجَّ الْجَسَدَا
لِي جَدَّ بِمَا قَاوَلْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ بِسِ
فَدَّ جَابِيَةً كَرَفَعَهُ اللَّمْتَفِيرُ هَدَى
لِحَمَمِهِ وَلِتَسُوْخَيْرِ الصَّلَاةِ لَهُ
فِي النَّارِ وَالصَّبْرِ مِنْ تَفْضِيلِهِ عَمَدَا
اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةَ كَامِلَةٍ وَسَلِّمْ
سَلَامًا تَامًا عَلَى نَبِيِّ تَتَحَلَّى بِهِ

الْعَفْءُ وَتَجْرِجُ بِهِ الرَّبُّ وَتَفْعَلُ
 بِهِ الْعَوَاجِجُ وَتَتَالِي بِهِ الرَّفَعَاتُ
 وَحَسْرُ الْخَوَائِمِ وَيَنْتَسِفُ فِي
 الْعَمَامِ بِوَجْهِهِ الْإِيْمُ وَعَلَى
 إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّفَتْهُ وَنَجِسُ
 بَعْدَهُ كُلُّ مَعْلُومٍ لَكَ وَأَجْعَلُ
 بِجَاهِهِ صَلَى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلِّمْ حُرُوفَ الْعَيْلَةِ فَاضِيَةً لِي
 حَوَاجِ إِلَهِيَّاتِي وَالْآخِرَةَ آمِينَ

تمت كتابة هذه الفليحة الكريمة بيد المرید المبراهیم لـ
 يوم الثلاثاء - ١٠ من ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ بمجره الموافق - ١٣ صبرابر ٢٠٠٢ م
 كتابه